عدّ الآي بين المدني الأول والمدني الثاني (دراسة موازنة تطبيقية)

Counting the verse between the first civil and the second civil (an applied budget study)

د. زينب محسن جميل

Zainab Mohsen Jameel

الجامعة العراقية/ قسم علوم القرآن

الملخص

يُعنى هذا البحث بدراسة عن علم متعلق بالقرآن الكريم، ألا وهو علم عدِّ الآي، إذ قام البحث على اختيار عدين من الأعداد المشهورة السبعة التي عدت من خلالها آيات القرآن الكريم، وهما عد المدني الأول، وعد المدني الثاني والذي يعرف أيضا بالمدني الأخير، إذ تتبع البحث سور القرآن الكريم، فميز بين السور المتفق على عدها والمختلف في مواضعها، فبين تلك المواضع، ثم تتبع السور المختلف في عدها ومواضعها، فبينها وبين مواضع اختلافها، ثم وضع صورةً لِما تكون عليهِ الآية، -أي رأس الآية المختلف فيها- بناء على موضع الاختلاف.

الكلمات التعريفية: عد الآي، سورة، المدني الأول، المدني الثاني، المدني الأخير.

abstract

This research means a study of a science related to the Holy Qur'an, namely the science of counting the verses, as the research selected two of the seven famous numbers from which the verses of the Holy Qur'an were counted, namely the first civil number, the second civil number, which is also known as the last civil number, as it follows Research the Surah of the Holy Qur'an, then distinguish between the surah that agrees on its number and the one that differs in its positions, between those positions, then trace the different surah in its number and positions, then between them and the positions of their differences, then put a picture of what the verse is like, -that is, the beginning of the verse that is different in it- based on the position of the difference.

Keywords: Ad Al-Ay, Surah, Al-Madani the first, Al-Madani the second, Al-Madani the last.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

أما بعد:

لقد فضل الله سبحانه وتعالى أمتنا على سائر الأمم بأن أرسل إلينا نبينا محمدًا صلى الله عليه وسلم وأنزل عليه القرآن الكريم، ذلك الكتاب الذي تكفل الله سبحانه وتعالى بحفظه دون سائر الكتب السماوية، فحاز منزلة وشرفًا عظيمًا، لذلك صار من الأمور المُسَلَّمِ بها أن خير ما تُقضى فيه الأعمار وتُفنى هو خدمة كتاب الله تعالى، ورعاية العلوم المتعلقة به، وأحد العلوم المتعلقة بعلوم القرآن، علم عدِّ الآي، ذلك العلم يُعنى ببيان عدد آيات سور القرآن الكريم، ومواضع الآيات في كل سورة، فعلمٌ هذا مضماره لا شك أن يجد عناية ورعاية واهتمامًا من لدن العلماء قديمًا وحديثًا، لذلك كتبوا فيه، وألفوا المؤلفات عنه، فذكروا جلّ المسائل المتعلقة به؛ وما ذاك إلا لأهميته وفضله، فمن خلال علم عد الآي يمكن معرفة القدر المعين من الآيات التي تتلى، ومن خلاله يمكن معرفة الوقف المسنون على رأس كل آية، هذهِ الأمور وغيرها تجعل من طالب العلم أن يحذوَ حذو الأولين فيتتبع هذا العلم ويطالع فيه، وأنا أقرأ بعض الكتب التي تناولت الحديث عن علم عدِّ الآي، تبادرت لي فكرة أن أقوم بدراسة تتضمن الموازنة بين عدين من أعداد الأئمة السبعة المشهورين، لذلك وقع اختياري على دراسة توازن بين عد المدني الأول وعد المدني الثاني، واخترت بعد ذلك عنوانًا يتضمن هذه الدراسة وهو: (عدِّ الآي بين المدني الأول والمدني الثاني دراسة موازنة)، ثم بعد ذلك بدأتُ بتعريف لعلم عدِّ الآي والمدنيان، تعريفًا يسيرًا؛ كون أن الاسهاب في التعريف بعلم العدّ ومقدماته ليس محل دراستي، إضافة لوجود كثير من الدراسات التي عنيت ببيان مقدمات العلم وتفاصيله،

بعد ذلك قمتُ بتقسيم سور القرآن الكريم إلى أربعة أقسام:

القسم الأول: أحصيتُ فيه السور التي هي محل اتفاق بين علماء العدّ؛ إذ لم يختلف العلماء على عدها مطلقًا، سواء المدنيان أم غيرهما من علماء العدد.

أما القسم الثاني: فكان للسور التي ورد الاختلاف فيها بين العلماء العدّ، ولكن المدنيان اتفقا على عدها وعلى مواضع آياتها. لذلك كان هذا القسم والذي سبقه محل ذكر للسور انطوت تحتهُ لا أكثر.

أما القسم الثالث: والذي خصصته للسور التي اتفق المدنيان على عدّ الآي فيها، ولكنهما اختلفا في مواضع بعض الآيات.

وأما القسم الرابع: فقد ضم السور التي اختلف المدنيان على عد الآي فيها وفي مواضعها، فكان هذان القسمان الأخيران هما محل الدراسة والبحث.

فبدأتُ في كل قسم بعد ذكر اسم السور، ببيان عدد آياتها سواء لهما في القسم الثالث، أو لكل واحد منهما في القسم الرابع، ثم ذكرتُ إحصاء لعدد المواضع المختلف فيها بينهما، ثم فصلتُ وبينتُ تلك المواضع، بعد ذلك وضعتُ صورة لما تكون عليه الآية القرآنية بناء على كل اختلاف، ليتضح رأس الآية بالنسبة لكل واحد منهما.

ثم ختمت البحث بخاتمة لأهم ما توصلت إليه، بعد ذلك قائمة للمصادر والمراجع التي أعتمت عليها.

وختامًا أقول: أنا هنا لا أدعي أني أتيتُ بشيء لم أسبق إليه من قبل، إنما هي معلومات ثابتة في بطون الكتب والمؤلفات، حاولت جمعها وعرضها بطريقة تخدم ما أروم الوصول إليه، وهو خدمة هذ العلم ولو بشي يسير، أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يجعلنا من خدمة كتابه، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

التعريف بعلم عد الآي [1]

قبل الخوض بعلم عد الآي باعتباره علمًا مركبًا، لابد من التعريف بالآي والعد كل على حدة.

تعريف الآية لغة واصطلاحًا:

الآية في اللغة تطلق على معان عدة منها:

١. المعجزة[2]: ومنه قوله تعالى: ﴿سَلْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ كَمْ ءَاتَيْنَٰهُم مِّنْ ءَايَةٍۭ بَيِّنَةٍ﴾[3].

٢. العلامة[4]: ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ﴾[5].

(١) نظرًا لوجود كثير من الدراسات التي تناولت المقدمات الرئيسة والمهمة في علم عد الآي، لذلك سأكتفي بالتعريف بعلم العدد، وكذلك التعريف بالمدنيان الأول والثاني.
(٢) ينظر: تاج العروس: (١٢٧/٣٧).
(٣) سورة البقرة، من الآية: (٢١١).
(٤) ينظر: العين: (٤٤١/٨).
(٥) سورة البقرة، من الآية: (٢٤٨).

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

٣. العبرة[١]: ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾[٢].

٤. الأمر العجب: تقول العرب: -فلان آية في العلم وفي الجمال[٣].

٥. الجماعة: تقول العرب: خرج القوم بآيتهم، أي: بجماعتهم[٤].

أما في الاصطلاح فقد نقل الزركشي ثلاثة أقوال عن تعريف الآي اصطلاحًا:

١. حد الآية قرآن مركب من جمل ولو تقديرًا ذو مبدأ ومقطع مندرج في سورة وأصلها العلامة ومنه (إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ)؛ لأنها علامة للفضل والصدق أو الجماعة.

٢. الآية طائفة من القرآن منقطعة عما قبلها وما بعدها ليس بينها شبه بما سواها، وقيل: هي الواحدة من المعدودات في السور سميت به؛ لأنها علامة على صدق من أتى بها وعلى عجز المتحدي بها.

٣. علامة انقطاع ما قبلها من الكلام وانقطاعها عما بعدها[٥].

أما العد لغة: فهو إحصاء الشيء، يقال : عده يعده أي: أحصاه، والاسم: العدد والعديد[٦].

أما العد اصطلاحًا: فهو العلم بأعداد آي سور القرآن وما اختلف في عده منها، معزوًا لناقله[٧].

وهناك تعريفان آخران:

الأول: هو فن يبحث فيه عن سور القرآن وآياته، من حيث بيان عدد آي كل سورة، ورأس كل آية ومبدؤها[٨].

والثاني: فن يبحث فيه عن أحوال آيات القرآن الكريم من حيث أن كل

(١) ينظر: لسان العرب: (١٤/٦٢).
(٢) سورة البقرة، من الآية: (٢٤٨).
(٣) ينظر: التقفية في اللغة: (٧٠٥)، والزاهر في معاني كلمات الناس: (١/٧٧).
(٤) ينظر: تاج العروس: (٣٧/١٢٧).
(٥) ينظر: البرهان في علوم القرآن: (١/٢٦٦-٢٦٧).
(٦) ينظر: تاج العروس: (٨/٣٥٣).
(٧) ينظر: المختصر المفيد في علم عد آي القرآن المجيد: (٩).
(٨) ينظر: بشير اليسر: (١٨).

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

سورة كم آية وما رؤوسها وما خاتمتها[١].

إذن هذا العلم يُعنى بمعرفة الآيات، وأعدادها في السور، وتحديد رؤوس الآي، والاختلاف في المعدود منها والمتروك، وتتم هذه المعرفة من خلال الرواية والنقل، ومن خلال أصول وضوابط ذكرها العلماء، مع نسبة كل عدد من الأعداد إلى ناقليه.

التعريف بعد المدنيان[٢]

المدني الأول:

العدد الأول: هو عدد أهل المدينة، وله روايتان، وقد روى هذا العد الإمام الداني بسنده إلى الإمام نافع القارئ، وهو الذي رواه عن الإمام أبي جعفر بزيد بن القعقاع، وعن الإمام شيبة بن نصاح مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وعدد آيات القرآن فيه (٦٢١٠) آية، واختلف أبو جعفر وشيبة في ستة آيات، وهذا العدد هو الذي رواه أهل الكوفة عن أهل المدينة ولم ينسبوه إلى واحد منهم بعينه ولا أسندوه إليه بل أوقفوه على جماعتهم، وهذه روايته الأولى[٣].

أما روايته الثانية: فهي ما رواهُ عامة البصريين، رووهُ عن ورش عن نافع وعدد آيات القرآن في ما رواهُ أهل الكوفة عن أهل المدينة هو (٦٢١٧) آية[٤].

المدني الثاني أو المدني الأخير:

هو عدد أهل المدينة أيضًا، وهو ما رواه الداني بسنده إلى إسماعيل بن جعفر عن سليمان بن جمازٍ عن أبي جعفر وشيبة بن نصاحٍ مرفوعًا وعدد آيات القرآن فيه

(١) ينظر: شرح العلامة المخللاتي والمسمى القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز: (٩٠)، ومرشد الخلان: (٣٠).

(٢) علماء العد على المشهور سبعة، وهم: عد المدني الأول، وعد المدني الأخير، وعد المكي، وعد الكوفي، وعد البصري، وعد الدمشقي، وعد الحمصي. وما يهمنا هنا هو التعريف بعد المدنيان.

(٣) ينظر: البيان في عد آي القرآن: (٦٧).

(٤) ينظر: المصدر نفسه: (٦٧).

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

(٦٢١٤) آية[١].

تمهيد

يمكن تقسيم السور من حيث اتفاق المدنيان واختلافهما في عدِّ آيها إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: سور متفقٌ على عدِّ آيها:

السور في هذا القسم لم يرد خلاف بين علماءُ العد على عدّ الآي فيها، وعددها (٣٩) سورة وهي: يوسف، والحجر، والنحل، والفرقان، والأحزاب، والفتح، والحجرات، وق، والذاريات، والقمر، والحشر، والممتحنة، والصف، والجمعة، والمنافقون، والتغابن، والتحريم، والقلم، والإنسان، والمرسلات، والانفطار، والمطففين، والبروج، والأعلى، والغاشية، والبلد، والليل، والضحى، والانشراح، والتين، والعاديات، والتكاثر، والهمزة، والفيل، والكوثر، والكافرون، والنصر، والمسد، والفلق[٢].

القسم الثاني: سور مختلف في عدّ آيها:

هذا القسم من السور ورد اختلافٌ بين علماء العدّ على عدِّ آيها، لكن المدنيان اتفقا على العدِّ فيها، والسور في هذا القسم عددها (٥١) سورة هي:

الفاتحة وعدد آياتها (٧)، والنساء (١٧٥)، والمائدة (١٢٢)، والأنعام (١٦٧)، والأعراف (٢٠٦)، والأنفال (٧٦)، والتوبة (١٣٠)، ويونس (١٠٩)، والرعد (٤٤)، وإبراهيم (٥٤)، والإسراء (١١٠)، والدخان (٥٦)، والأنبياء (١١١)، والحج (٧٦)، والمؤمنون (١١٩)، والنور (٦٢)، والنمل (٩٥)، والقصص (٨٨)، والعنكبوت (٦٩)، ولقمان (٣٣)، والسجدة (٣٠)، وسبأ (٥٤)، ويس (٨٢)، وص (٨٦)،

(١) ينظر: المصدر نفسه: (٦٧-٦٨).

(٢) ينظر: تنزيل القرآن وعدد آياته: (٢٧٠).

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

وفصلت (٥٣)، والشورى (٥٠)، والزخرف (٨٩)، والجاثية (٣٦)، والأحقاف (٣٤)، ومحمد (٣٩)، والطور (٤٧)، والنجم (٦١)، والرحمن (٧٧)، والحديد (٢٨)، والحاقة (٥٢)، والمعارج (٤٤)، والجن (٢٨)، والقيامة (٣٩)، والنبأ (٤٠)، النازعات (٤٥)، والتكوير (٢٩)، والانشقاق (٢٥)، والفجر (٣٢)، والعلق (٢٠)، والقدر (٥)، والبينة (٩)، والقارعة (١٠)، وقريش (٥)، والماعون (٧)، والإخلاص (٤)، والناس (٦).

فكل هذه السور هي محل اتفاق في عد آيها ومواضعها بين المدني الأول والمدني الثاني.

القسم الثالث: سور الخلاف في مواضعها لا في عدّ آيها:

هذا القسم من السور اتفق المدنيان على عدّ آيها، والخلاف الحاصل بينهما هو في مواضع الآي، والسور في هذا القسم والتي عددها (١٠) سور، هي:

البقرة، وآل عمران، والكهف، وطه، والزمر، وغافر، والواقعة، والطلاق، ونوح، والعصر.

القسم الرابع: سور الخلاف في مواضعها وعد آيها:

هذا القسم من السور اختلف المدنيان على عد الآي فيها، وكذلك مواضعها، والسور في هذا القسم والتي عددها (١٤) سورة هي:

هود، ومريم، والشعراء، والروم، وفاطر، والصافات، والمجادلة، والملك، والمزمل، والمدثر، وعبس، والطارق، والشمس، والزلزلة.

فهذان القسمان الأخيران هما محل دراستنا وبحثنا، أما القسم الأول والثاني، فهما محل اتفاق بين المدنيان، وذكر القسمين هنا هو من باب التوضيح والبيان.

أولًا: السور المتفق على عدها والمختلف في مواضعها

سُورَةُ البَقَرَةِ

عدد آياتها: (٢٨٥).

عدد المواضع المختلف فيها: (٦) مواضع.

١. قوله تعالى: ﴿وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾، عده المدني الثاني[١].

٢. قوله تعالى: ﴿وَمَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٍ﴾، عده المدني الأول[٢].

٣. قوله تعالى: ﴿وَيَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ﴾، الموضع الثاني من السورة، عده المدني الأول[٣].

٤. قوله تعالى: ﴿يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ﴾، عده المدني الثاني[٤].

٥. قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ﴾، عده المدني الثاني[٥].

٦. قوله تعالى: ﴿يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ﴾، عده المدني الأول[٦].

سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ

عدد آياتها: (٢٠٠).

عدد المواضع المختلف فيها: (٢) مواضع.

١. قوله تعالى: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ ٩٢﴾، عده المدني الأول[٧].

٢. قوله تعالى: ﴿فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ ٩٧﴾، عده المدني الثاني[٨].

---

(١) مخطوط عدد آي القرآن والاختلاف فيه: (٧/ب)، والقول الوجيز: (١٦٥).

(٢) النسائج الحسان: (٧)، والمختصر المفيد: (٢٢).

(٣) ينظر: أوضح البيان في عد آي القرآن: (٢٤).

(٤) ينظر: البيان في عد آي القرآن: (١٢٢).

(٥) ينظر: الميسر في علم عد آي القرآن: (١٤١).

(٦) ينظر: المحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز: (٧٣).

(٧) ينظر: مرشد الخلان إلى معرفة آي القرآن: (٦٤).

(٨) ينظر: مبهج الأسرار : (٧٥).

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

سُورَةُ الكَهْفِ

عدد آياتها: (١٠٥).

عدد المواضع المختلف فيها: (٦) مواضع.

١. قوله تعالى: ﴿ما يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ﴾، عدهُ المدني الثاني[١].

٢. قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا﴾، ترك عدهُ المدني الثاني[٢].

٣. قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾، ترك عدهُ المدني الأول[٣].

٤. قوله تعالى: ﴿ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا ﴾، ترك عدهُ المدني الثاني[٤].

٥. قوله تعالى: ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا ﴾، ترك عده المدني الأول[٥].

٦. قوله تعالى: ﴿وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا﴾، ترك عده المدني الثاني[٦].

سُورَةُ طه

عدد آياتها: (١٣٤).

عدد المواضع المختلف فيها: (٦) مواضع.

١. قوله تعالى: ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا ﴾، عده المدني الأول[٧].

٢. قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا﴾، عده المدني الثاني[٨].

٣. قوله تعالى: ﴿فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى

(١) ينظر: البيان في عد آي القرآن: (١٧٩)، ومعالم اليسر: شرح ناظمة الزهر: (١٢٠).

(٢) ينظر: مبهج الأسرار: (١١٤)، ومرشد الخلان: (٩٩-١٠٠).

(٣) ينظر: مخطوط تحقيق البيان في عد آي القرآن: لوحة (76)، وسعادة الدارين: (36-37).

(٤) ينظر: حسن المدد في فن العدد: (٨٥)، وأوضح البيان في عد آي القرآن: (٦٤).

(٥) ينظر: القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز: (٢٢٦)، والميسر في علم عد آي القرآن: (١٥٦).

(٦) ينظر: لوامع البدر في بستان ناظمة الزهر: (٣٠٢)، والنسائج الحسان: (١٨).

(٧) ينظر: سور القرآن وآياته وحروفه: (١٨٣)، والبيان في عد آي القرآن: (183).

(٨) ينظر: المحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز: (١٠٩)، والمختصر المفيد: (٣٧).

ٱلسَّامِرِيُّ﴾، ترك عده المدني الثاني[١].

٤. قوله تعالى: ﴿فَقَالُواْ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمۡ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ﴾، عده المدني الأول[٢].

٥. قوله تعالى: ﴿ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴾، ترك عده المدني الأول[٣].

٦. قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَرَوۡنَ أَلَّا يَرۡجِعُ إِلَيۡهِمۡ قَوۡلٗا﴾ عده المدني الثاني[٤].

سُورَةُ الزُّمَرِ

عدد آياتها: (٧٢).

عدد المواضع المختلف فيها: (٢) مواضع.

١. قوله تعالى: ﴿ فَبَشِّرۡ عِبَادِ ١٧﴾، ترك عده المدني الأول[٥].

---

(١) ينظر: مخطوط تحقيق البيان في عد آي القرآن: لوحة (84)، ولوامع البدر: (٣١٦).

(٢) ينظر: المكتفى: (149)، وكتاب العدد للهذلي: (104).

(٣) ينظر: حسن المدد: (٨٨)، ومبهج الأسرار: (١٢٠).

(٤) ينظر: مرشد الخلان: (١١١-١١٢)، والمختصر المفيد: (٣٧).

(٥) ينظر: البيان: (٢١٦)، والعدد للهذلي:

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

٢. قوله تعالى: ﴿تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾، عده المدني الأول[١].

سُورَةُ غَافِرٍ

عدد آياتها: (٨٤).

عدد المواضع المختلف فيها: (٤) مواضع.

١. قوله تعالى: ﴿وَأَوۡرَثۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ ٥٣﴾، ترك عده المدني الثاني[٢].

٢. قوله تعالى: ﴿وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ﴾، عده المدني الثاني[٣].

٣. قوله تعالى: ﴿إِذِ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسۡحَبُونَ ٧١﴾، عده المدني الثاني[٤].

٤. قوله تعالى: ﴿إِذِ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسۡحَبُونَ ٧١ فِي ٱلۡحَمِيمِ ٧٢﴾، عده المدني الثاني[٥].

سُورَةُ الوَاقِعَةِ

عدد آياتها: (٩٩).

عدد المواضع المختلف فيها: (٦) مواضع.

١. قوله تعالى: ﴿بِأَكۡوَابٖ وَأَبَارِيقَ ١٨﴾، عدّه المدني الثاني[٦].

٢. قوله تعالى: ﴿وَحُورٌ عِينٞ ٢٢﴾، عدهُ المدني الأول[٧].

٣. قوله تعالى: ﴿لَا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوٗا وَلَا تَأۡثِيمًا ٢٥﴾، ترك عدهُ المدني الأول[٨].

(١١٥).

(١) ينظر: معالم اليسر: (١٦١)، ومرشد الخلان: (١٤٩-١٥٠).

(٢) ينظر: المحرر الوجيز: (١٤٢)، والتسهيل في عد آي التنزيل: (٦٠).

(٣) ينظر: العدد للهذلي: (116)، والنسائج الحسان: (٣٣).

(٤) ينظر: القول الوجيز: (280)، ومعالم اليسر: (١٦٥).

(٥) ينظر: البيان: (٢١٨)، والقول الوجيز: (٢٨٠).

(٦) ينظر: مبهج الأسرار: (١٩٢)، وأوضح البيان: (١٤٦).

(٧) ينظر: سور القرآن وآياته: (٣٠٣)، وسعادة الدارين: (٧١).

(٨) ينظر: النسائج الحسان: (٣٩)، والميسر: (١٩٢).

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

٤. قوله تعالى: ﴿وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ﴾، ترك عدهُ المدني الثاني[١].

٥. قوله تعالى: ﴿قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَوَّلِينَ وَٱلۡأٓخِرِينَ ۝٤٩﴾، ترك عدهُ المدني الثاني[٢].

٦. قوله تعالى: ﴿قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَوَّلِينَ وَٱلۡأٓخِرِينَ ۝٤٩ لَمَجۡمُوعُونَ ۝٥٠﴾، عدهُ المدني الثاني[٣].

سُورَةُ الطَّلَاقِ

عدد آياتها: (١٢).

عدد المواضع المختلف فيها: (٢) مواضع.

١. ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ۝٢﴾، عدهُ المدني الثاني[٤].

٢. ﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾، عدهُ المدني الأول[٥].

سُورَةُ نُوحٍ

عدد آياتها: (٣٠).

عدد المواضع المختلف فيها: (٢) مواضع.

١. ﴿وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسۡرٗا ۝٢٣﴾، عده المدني الثاني[٦].

٢. ﴿وَقَدۡ أَضَلُّواْ كَثِيرٗاۖ ۝٢٤﴾، عده المدني الأول[٧].

سُورَةُ العَصۡرِ

عدد آياتها: (٣).

عدد المواضع المختلف فيها: (٢).

١. ﴿وَٱلۡعَصۡرِ ۝١﴾، ترك عده المدني الثاني[٨].

---

(١) ينظر: المحرر الوجيز: (١٥٧)، والتسهيل: (٦٧-٦٨).

(٢) ينظر: معالم اليسر: (١٨٥)، ومرشد الخلان: (١٧٦-١٧٧).

(٣) ينظر: لوامع البدر: (٤٤٩)، والمختصر المفيد: (٦١).

(٤) ينظر: حسن المدد: (١٣٧)، وسعادة الدارين: (٧٤).

(٥) ينظر: البيان: (٢٤٩)، ولوامع البدر: (٤٦٧-٤٦٨).

(٦) ينظر: البيان: (٢٥٥)، وسعادة الدارين: (٧٧).

(٧) ينظر: القول الوجيز: (٣٢٦)، والتسهيل: (٧٣).

(٨) ينظر: العدد للهذلي: (١٣٧)، والمحرر الوجيز: (١٩٣-١٩٤).

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

٢. ﴿وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ ۝٣﴾، عده المدني الثاني[١].

ثانيًا: السور المختلف في عدها ومواضعها

سُورَةُ هُودٍ

عدد آياتها عند المدني الأول: (١٢٢) آية[٢].

عدد آياتها عند المدني الثاني: (١٢١) آية[٣].

عدد المواضع المختلف فيها: (٣).

١. قوله تعالى﴿ وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهَا حِجَارَةٗ مِّن سِجِّيلٖ مَّنضُودٖ﴾، عد المدني الأول عند لفظ﴿ مَّنضُودٖ﴾. في حين ترك عدهُ المدني الثاني[٤].

٢. في الآية السابقة عد المدني الثاني عند لفظ﴿سِجِّيلٖ﴾، في حين ترك عده المدني الأول[٥].

فعد الآي عند المدني الأول بناء على الاختلاف في الموضعين السابقين هذه صورته:﴿ وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهَا حِجَارَةٗ مِّن سِجِّيلٖ مَّنضُودٖ ۝٨٢ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَۖ وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٖ ۝٨٣﴾.

أما صورة العد عند المدني الثاني فهي هكذا:﴿ وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهَا حِجَارَةٗ مِّن سِجِّيلٖ ۝٨٢ مَّنضُودٖ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَۖ وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٖ ۝٨٣﴾.

٣. قوله تعالى:﴿ وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنَّا عَٰمِلُونَ ۝١٢١ وَٱنتَظِرُوٓاْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ۝١٢٢﴾. عد المدني الأول عند ﴿ إِنَّا عَٰمِلُونَ﴾، في حين ترك عده المدني الثاني[٦].

(١) ينظر: مبهج الأسرار: (٢٦٢)، والمختصر المفيد: (٧٩).
(٢) ينظر: النسائج الحسان: (٥٩).
(٣) ينظر: المصدر نفسه: (٥٩).
(٤) ينظر: البيان: (١٦٥)، والعدد للهذلي: (٩٧).
(٥) ينظر: حسن المدد: (٧٤)، والقول الوجيز: (٢٠٦).
(٦) ينظر: مبهج الأسرار: (٩٧)، والمحرر الوجيز: (٩٤).

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

سُورَةُ مَرْيَمَ

عدد آياتها عند المدني الأول: (٩٨) آية[١].

عدد آياتها عند المدني الثاني: (٩٩) آية[٢].

عدد المواضع المختلف فيها: (١).

١. قوله تعالى: ﴿ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيّٗا ﴾، عد المدني الثاني عند لفظ: ﴿إِبۡرَٰهِيمَ﴾، في حين أن المدني الأول ترك العد في هذا الموضع.

فصورة العد عند المدني الثاني هكذا: ﴿ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَ ٤١ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيّٗا ٤٢﴾[٣].

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

عدد آياتها عند المدني الأول: (٢٢٧) آية[٤].

عدد آياتها عند المدني الثاني: (٢٢٦) آية[٥].

عدد المواضع المختلف فيها: (١).

١. قوله تعالى: ﴿وَمَا تَنَزَّلَتۡ بِهِ ٱلشَّيَٰطِينُ ٢١٠ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُمۡ وَمَا يَسۡتَطِيعُونَ ﴾، ترك المدني الثاني العد عند ﴿ٱلشَّيَٰطِينُ ﴾، وعليه فصورة العد عنده هكذا: ﴿ وَمَا تَنَزَّلَتۡ بِهِ ٱلشَّيَٰطِينُ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُمۡ وَمَا يَسۡتَطِيعُونَ﴾[٦].

سُورَةُ الرُّومِ

عدد آياتها عند المدني الأول: (٦٠) آية[٧].

عدد آياتها عند المدني الثاني: (٥٩) آية[٨].

(١) ينظر: النسائج الحسان: (٥٩).
(٢) ينظر: المصدر نفسه: (٥٩).
(٣) ينظر: مبهج الأسرار: (١١٧)، والمحرر الوجيز: (١٠٤).
(٤) ينظر: النسائج الحسان: (٦٠).
(٥) ينظر: المصدر نفسه: (٦٠).
(٦) ينظر: حسن المدد: (٩٨)، والمختصر المفيد: (٤٠).
(٧) ينظر: سور القرآن وحروفه وآياته: (٢١٩-٢٢٠).
(٨) ينظر: المصدر نفسه: (٢١٩-٢٢٠).

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

عدد المواضع المختلف فيها: (٣).

١. قوله تعالى: ﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢﴾، ترك عده المدني الثاني، وصورة العد عنده هكذا: ﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ۝٣﴾[١].

٢. قوله تعالى: ﴿فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ﴾، ترك عدهُ المدني الأول، وصورة العد عنده هكذا: ﴿فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ۝٤﴾.

أما المدني الثاني فقد عد عند لفظ﴿سِنِينَ﴾، وصورة العد عنده هكذا: ﴿فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ ۝٣ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ۝٤﴾[٢].

٣. قوله تعالى: ﴿وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقۡسِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ۝٥٥﴾، عد المدني الأول عند لفظ ﴿ٱلۡمُجۡرِمُونَ﴾، في حين ترك عده المدني الثاني.

والعد عند المدني الأول هكذا صورته: ﴿وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقۡسِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ۝٥٥ مَا لَبِثُواْ غَيۡرَ سَاعَةٖۚ كَذَٰلِكَ كَانُواْ يُؤۡفَكُونَ ۝٥٦﴾.

أما المدني الثاني فعده بهذه الصورة: ﴿وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقۡسِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ مَا لَبِثُواْ غَيۡرَ سَاعَةٖۚ كَذَٰلِكَ كَانُواْ يُؤۡفَكُونَ ۝٥٥﴾[٣].

سُورَةُ فَاطِرٍ

عدد آياتها عند المدني الأول: (٤٥) آية[٤].

عدد آياتها عند المدني الثاني: (٤٦) آية[٥].

عدد المواضع المختلف فيها: (١).

(١) ينظر: العدد للهذلي: (١١٠)، والقول الوجيز: (٢٥٨).

(٢) ينظر: المكتفى: (180)، وسعادة الدارين: (51).

(٣) ينظر: مبهج الأسرار: (١٤٤)، والمحرر الوجيز: (١٢٧).

(٤) ينظر: سور القرآن وحروفه وآياته: (٢٣٦).

(٥) ينظر: المصدر نفسه: (٢٣٦)، والنسائج الحسان: (٢٩).

١. قوله تعالى: ﴿ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗاۖ ﴾، عد المدني الثاني عند ﴿تَبۡدِيلٗاۖ﴾، وصورة العد عنده هكذا: ﴿فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلۡأَوَّلِينَۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗاۖ ٤٣ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحۡوِيلٗا ٤٤﴾.

أما المدني الأول فصورة العد عنده هكذا: ﴿فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلۡأَوَّلِينَۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗاۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحۡوِيلٗا ٤٣﴾[١].

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

عدد آياتها عند المدني الأول: (١٨٢) آية[٢].

عدد آياتها عند المدني الثاني: (١٨١) آية[٣].

عدد المواضع المختلف فيها: (١).

١. قوله تعالى: ﴿وَإِن كَانُواْ لَيَقُولُونَ ١٦٧﴾، ترك عده المدني الثاني، وصورة العد عنده، هكذا: ﴿وَإِن كَانُواْ لَيَقُولُونَ لَوۡ أَنَّ عِندَنَا ذِكۡرٗا مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٦٧﴾[٤].

سُورَةُ المُجَادلَةِ

عدد آياتها عند المدني الأول: (٢٢) آية[٥].

عدد آياتها عند المدني الثاني: (٢١) آية[٦].

عدد المواضع المختلف فيها: (١).

١. قوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡأَذَلِّينَ ٢٠﴾، ترك عدهُ المدني الثاني، وصورة العد عنده هكذا: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡأَذَلِّينَ كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغۡلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٞ ٢٠﴾[٧].

---

(١) ينظر: حسن المدد: (١١٠)، والتسهيل: (٥٥).
(٢) ينظر: لوامع البدر: (٣٨٠).
(٣) النسائج الحسان: (٣٠).
(٤) ينظر: مبهج الأسرار: (١٥٧)، والمحرر الوجيز: (١٣٤).
(٥) ينظر: سور القرآن وحروفه وآياته: (٣٠٩-٣١٠).
(٦) ينظر: العدد للهذلي: (١٢٣).
(٧) ينظر: البيان: (٢٤٢)، والقول الوجيز: (٣١٣).

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

سُورَةُ المُلْكِ

عدد آياتها عند المدني الأول: (٣٠) آية[١].

عدد آياتها عند المدني الثاني: (٣١) آية[٢].

عدد المواضع المختلف فيها: (١).

١. قوله تعالى: ﴿قَالُواْ بَلَىٰ قَدۡ جَآءَنَا نَذِيرٞ﴾، عده المدني الثاني، وترك عده المدني الأول، وصورة العد عند المدني الثاني، هكذا: ﴿قَالُواْ بَلَىٰ قَدۡ جَآءَنَا نَذِيرٞ ۝٩ فَكَذَّبۡنَا وَقُلۡنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ كَبِيرٖ ۝١٠﴾[٣].

سُورَةُ المُزَّمِّلِ

عدد آياتها عند المدني الأول: (٢٠) آية[٤].

عدد آياتها عند المدني الثاني: (١٨) آية[٥].

عدد المواضع المختلف فيها: (٢).

١. قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ۝١﴾، عدهُ المدني الأول، وترك عدهُ المدني الثاني، صورة العد عند المدني الثاني هكذا: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ۝١﴾[٦].

٢. قوله تعالى: ﴿يَوۡمٗا يَجۡعَلُ ٱلۡوِلۡدَٰنَ شِيبًا ۝١٧﴾، ترك عده المدني الثاني، وصورة العد عنده هكذا: ﴿فَكَيۡفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرۡتُمۡ يَوۡمٗا يَجۡعَلُ ٱلۡوِلۡدَٰنَ شِيبًا ۝١٧ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرُۢ بِهِۦۚ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَفۡعُولًا﴾[٧].

(١) ينظر: النسائج الحسان: (٤١).
(٢) ينظر: حسن المدد: (١٣٨).
(٣) ينظر: مبهج الأسرار: (١٩٧)، وسعادة الدارين: (٧٥).
(٤) ينظر: لوامع البدر: (٤٨٦-٤٨٧).
(٥) ()ينظر: المصدر نفسه: (٤٨٦-٤٨٧)، والمحرر الوجيز: (١٧٥).
(٦) ينظر: البيان: (٢٥٧)، ومبهج الأسرار: (٢١٩).
(٧) ينظر: المحرر الوجيز: (١٧٦)، والميسر: (٢٠٦).

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

سُورَةُ المُدَّثِّرِ

عدد آياتها عند المدني الأول: (٥٦) آية[١].

عدد آياتها عند المدني الثاني: (٥٥) آية[٢].

عدد المواضع المختلف فيها: (١).

١. قوله تعالى: ﴿فِي جَنَّٰتٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٤٠﴾﴾، ترك عدهُ المدني الثاني، وعليه فصورة العد عند المدني الثاني هكذا: ﴿فِي جَنَّٰتٍ يَتَسَآءَلُونَ عَنِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٤٠﴾﴾[٣].

سُورَةُ عَبَسَ

عدد آياتها عند المدني الأول: (٤٢) آية[٤].

عدد آياتها عند المدني الثاني: (٤١) آية[٥].

عدد المواضع المختلف فيها: (١).

١. قوله تعالى: ﴿فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿٢٤﴾﴾، ترك عدهُ المدني الثاني، وعليه فصورة العد عند المدني الثاني، هكذا: ﴿فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ أَنَّا صَبَبۡنَا ٱلۡمَآءَ صَبّٗا ﴿٢٤﴾﴾[٦].

سُورَةُ الطَّارِقِ

عدد آياتها عند المدني الأول: (١٦) آية[٧].

عدد آياتها عند المدني الثاني: (١٧) آية[٨].

عدد المواضع المختلف فيها: (١).

١. قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمۡ يَكِيدُونَ كَيۡدٗا ﴿١٥﴾﴾، الموضع الأول ترك عدهُ المدني الأول، في حين عدهُ المدني الثاني، وصورة العد عند المدني الأول، هكذا: ﴿إِنَّهُمۡ

(١) ينظر: النسائج الحسان: (٤٥).
(٢) ينظر: القول الوجيز: (٣٣٠).
(٣) ينظر: البيان: (٢٥٨)، وحسن المدد: (١٤٢).
(٤) ينظر: المختصر المفيد: (٧١).
(٥) ينظر: النسائج الحسان: (٤٧).
(٦) ينظر: البيان: (٢٦٤)، والعدد للهذلي: (١٣٠).
(٧) ينظر: العدد للهذلي: (١٣١)، والميسر: (٢١٠).
(٨) ينظر: مبهج الأسرار: (٢٤٠)، والنسائج الحسان: (٤٩).

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

يَكِيدُونَ كَيْدًا وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٥﴾﴾[1].

أما المدني الثاني فصورة العد عنده هكذا: ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾﴾[2].

سُورَةُ الشَّمْسِ

عدد آياتها عند المدني الأول: **(١٦)** آية[3].

عدد آياتها عند المدني الثاني: **(١٥)** آية[4].

عدد المواضع المختلف فيها: **(١)**.

١. قوله تعالى: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا﴾، عدهُ المدني الأول وصورة العد عنده هكذا: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا﴿١٤﴾ فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا ﴿١٥﴾﴾[5].

أما المدني الثاني فقد ترك عدهُ، وصورة العد عنده هكذا: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا ﴿١٤﴾﴾[6].

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

عدد آياتها عند المدني الأول: **(٨)** آية[7].

عدد آياتها عند المدني الثاني: **(٩)** آية[8].

عدد المواضع المختلف فيها: **(١)**.

قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا﴾، ترك عدهُ المدني الأول، وصورة العد عندهُ هكذا: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا۟ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٦﴾﴾[9].

---

(١) ينظر: حسن المدد: **(١٤٨)**، والتسهيل: **(٧٨)**.

(٢) ينظر: المحتصر المفيد: **(٧٤)**.

(٣) ينظر: سعادة الدارين: **(٨٦)**، وأوضح البيان: **(١٩٩)**.

(٤) ينظر: القول الوجيز: **(٣٤٧)**، والميسر: **(٢١١)**.

(٥) ينظر: حسن المدد: **(١٥٠)**، والمحرر الوجيز: **(١٨٨)**.

(٦) ينظر: العدد للهذلي: **(١٣٤)**، والمختصر المفيد: **(٧٥)**.

(٧) ينظر: سور القرآن وحروفه وآياته: **(٤١٣)**.

(٨) ينظر: المصدر نفسه: **(٤١٣)**، والنسائج الحسان: **(٥٣)**

(٩) ينظر: البيان: **(٢٨٣)**، ومبهج الأسرار: **(٢٥٦)**.

أما المدني الثاني فقد عدهُ، وصورة العد عندهُ هكذا: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا ۝٦ لِّيُرَوْاْ أَعْمَٰلَهُمْ ۝٧﴾[1].

الخاتمة

الحمد لله والصلاة على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاهُ، بعد أن يسر الله تعالى لي إتمام هذا البحث أَودُّ أن أُسجلَ أهم النتائج التي وقفتُ عليها، وهي:

١. علم عدّ الآي من العلوم المهمة المتعلقة بعلوم القرآن، والواجب على طلبة العلم معرفته ولو اطلاعًا يسيرًا.

٢. عدّ المدني الأول الذي رواهُ نافع عن شيخه أبي جعفر، ورواه ورش عن نافع، كان عدد آيات القرآن فيه: (٦٢١٧) آية

٣. عدّ المدني الثاني، والذي رواه إسماعيل بن جعفر وقالون عن سليمان بن جمَّاز عن أبي جعفر، كان عدد آيات القرآن فيه: (٦٢١٤) آية.

٤. هناك قسم من السور لم يرد خلاف في عدها مطلقًا، لا عند المدنيان ولا عند غيرهما من علماء العدد، بل اتفقوا على العد فيها، وعدد السور في هذا القسم (٣٩) سورة.

٥. هناك قسم من السور اختلف العلماء على العد فيها، ولكن المدنيان اتفقا على عد الآي فيها، وعدد السور في هذا القسم (٥١) سورة.

٦. هناك قسم من السور اتفق المدنيان على عد الآي فيها، ولكن الخلاف بين المدنيان ورد في مواضعها، وعدد السور في هذا القسم (١٠) سور.

٧. هناك قسم من السور اختلف المدنيان في عدّ آيها وفي مواضعها، وعدد السور في هذا القسم (١٤) سورة.

(١) ينظر: العدد للهذلي: (136)، ومعالم اليسر: (٢١٤).

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

أولًا: الكتب:

١. أوضح البيان في عد آي القرآن، د. نادي بن حداد بن محمد علي القط، دار طيبة الخضراء، مكة المكرمة، ط/١، ١٤٢٨ه.

٢. البيان في عدِّ آي القرآن، أبي عمرو الداني الأندلسي، (ت٤٤٤ه)، تحقيق: د. غانم قدروي الحمد، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، ط/١، ١٩٩٤م.

٣. التسهيل في عد آي التنزيل، إيهاب فكري، المكتبة الإسلامية، القاهرة، ط/١، ٢٠٠٧م.

٤. حسن المدد في فن العدد، إبراهيم بن عمر الجعبري، (ت٧٣٣ه)، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ٢٠٠٥م.

٥. سعادة الدارين في بيان وعدِّ آي معجز الثقلين على ما ثبت عند أئمة الأمصار، محمد بن خلف الحسيني الشهير بالحداد، مطبعة المعاهد، مصر، ط/١، ١٣٤٣ه.

٦. سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله، أبي العباس الفضل بن شاذان الرازي (ت حدود ٢٩٠ه)، اعتنى به: بشير بن حسن الحميريمكتبة ودار ابن حزم، الرياض-السعودية،، ط/١، ٢٠٠٩م.

٧. القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر للإمام الشاطبي، شرح العلامة المخللاتي، الشيخ رضوان بن محمد بن سليمان المكنى بأبي عبيد، (ت١٣١١ه)، تحقيق: عبد الرزاق علي إبراهيم موسى، المدينة المنورة، ط/١، ١٩٩٢م.

٨. مبهج الأسرار في معرفة اختلاف العدد والأخماس والأعشار على نهاية الإيجاز والاختصار، للإمام أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمداني العطار، (ت٥٦٨ه)، تحقيق: خالد حسن أبو الجود، مكتبة الإمام البخاري.

٩. المحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز، عبد الرزاق علي إبراهيم موسى،

مكتبة المعارف، الرياض، ط/١، ١٩٨٨م.

١٠. المختصر المفيد في علم عدِّ آي القرآن المجيد، عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد المشخص، مكتبة إتقان، ط/١، ٢٠١٩م.

١١. مرشد الخلان إلى معرفة عد آي القرآن، عبد الرزاق علي إبراهيم موسى، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، ط/١، ١٩٨٩م.

١٢. معالم اليسر شرح ناظمة الزهر، الشيخ عبد الفتاح القاضي ومحمد إبراهيم دعيبس، مطبعة الأزهر، ١٩٤٩م.

١٣. المكتفى في الوقف والابتدا، أبي عمرو الداني الأندلسي، (ت٤٤٤ه)، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث، طنطا، مصر، ٢٠٠٦م.

١٤. الميسر في علم عد آي القرآن، أحمد خالد شكري، معهد الإمام الشاطبي، جدة، ط/٢، ٢-١٦م.

١٥. النسائج الحسان في عد آي القرآن، محمد أبو الخير، دار الصحابة للتراث، طنطا، مصر، ط/١ ٢٠٠٣م.

ثانيًا: الرسائل الجامعية:

١. لوامع البدر في بستان ناظمة الزهر، عبد الله بن محمد صالح الأيوبي، (ت١٢٥٢هـ)، دراسة وتحقيق للطالب: أحمد بن علي بن حيان الحريصي، بإشراف: الأستاذ الدكتور مصطفى بن محمد محمود أبو طالب، أطروحة دكتوراة مقدمة إلى جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٣٠ه.

ثالثًا: الأبحاث المنشورة:

١. تنزيل القرآن وعدد آياته واختلاف الناس فيه، إملاء الشيخ أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة المقرئ، دراسة وتحقيق: الدكتور غانم قدوري الحمد، نشر في مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية، العدد (٢)، ذو الحجة، (١٤٢٧ه).

٢. كتاب العدد، أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي، (ت٤٦٥ه)، دراسة وتحقيق: د. مصطفى عدنان العيثاوي،

ود. عمار أمين الددو، نشر في مجلة كلية الشريعة والقانون، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد (٢٥)، يناير، ٢٠٠٦م.

رابعًا: المخطوطات:

١. تحقيق البيان في عد آي القرآن، محمد متولي، محفوظة بدار الكتب القومية، تحت رقم (٣٨٧).

٢. مخطوط عدد آي القرآن والاختلاف فيه، القاضي وكيع.